

الأقصى في عاشوراء | الجمعة ٧ المحرم ٦٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفرله وننفعه بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي اذ خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:20

جاء وانقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويما غشيل لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:00:50

Hadith كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وان تقوى الله زادكم في الآخرة والابوالى فتزودوا فان خير الزاد التقوى. واعلموا رحمة الله ان من ايام الله - 00:01:20

التي خلد ذكرها وابقى في الاخرين خبرها يوم عاشوراء. فهو يوم الله فيه ولها من اوليائه. واذل عدوا من اعدائه. انجى فيه موسى عليه الصلاة والسلام فغلب وظهر واهلك فيه فرعون فاخذه اليه وغمر. قال الله - 00:01:50

الله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصا فرعون الرسول فاخذناه اخذناه ولیدا. وقال تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون. فاخذناه - 00:02:20

فنبذناهم في اليم وهو مليم. وقال تعالى ولقد اوحينا الى موسى ان اسجد عبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. فاتبعهم فرعون بجندوه مواشיהם من اليم ما غشיהם واصل في عون قومه وما هدى. وقال تعالى فلما - 00:02:50

الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلما ان معي ربي فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم واخلف دم الاخرين. وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين - 00:03:20

ان في ذلك لایة ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين ان ان جاء موسى عليه الصلاة والسلام واعلاء الحق واهلاك فرعون عليه من الله ما استحق فيه ايات للسائلين وعبر للمتعظين تثبت المؤمنين وتمدتهم بالصبر واليقين - 00:03:50

وتفرج قلوب الجبارۃ المتكبرین وتقض مضاجعهم الى يوم الدين. فان لكل قوم الف والمؤمنون بموسى عليه الصلاة والسلام احب واولى وجبارۃ الارض فرعون اسمه واحراه. فمن اياتها المرشدات وعبرها الراسدات ان اخذ الله شديد - 00:04:20

يمهل ولا يهمل ثم يأخذ اخذ شديد مقتدر. ومنها ان الله بالمرصاد لمن عصى وتكبروا وطفى وتجبروا. ومنها ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في ومنها عظمة القدرة الالهية وتجاوزها التصورات البشرية فمهما - 00:04:50

بلغ اعداءه من القوى فالله اقوى ومهما علوا في اعين الخلق فالله اعلى الله مولانا ولا مولى لهم. ومنها هو ان الخلق على الله اذا عصوه. فيبينما فرعون وملاؤه في حينها فرعون وملاؤه في جنات وعيون وزروع ومقام كريم - 00:05:20

اذا هم هلكا بالفرق وقد اخذه الذنب من عذاب اليم. ومنها ان الله لا يصبر عباده ولا يؤخر نصره مع تحرر اسبابه. ومنها ان من اعظم العقوبات رجل العبد ان يكون اماما في الشر وداعيا اليه. قال الله تعالى فيه عون وملاؤه وجعلناه - 00:05:50

هم ائمة يدعون الى النار ومنها ان من كان مع الله كان الله معه ومن كان الله معه فلن يغلبه القوم باجمعين. ويعلم المسلمون اليوم لما

حل بالاقصى من ابوابه وطرد حراسه ونوابه ومنع الصلاة فيه وانفق وقوع هذه الرزية على - 00:06:20
مشارف يوم عاشوراء وهو اليوم الذي انجى الله فيه موسى والمؤمنين. واهلك فرعون وملأه الجبارة المتكبرين. تنبئها لنا من غفلتنا
00:06:50 وايقاظنا لها من رغبتنا لنتفقد انفسنا باي شيء حفظ قدرنا وسلب حقنا فتفرقنا طرائق -

وانقسمنا جموعا بددانا ان تفقد مواقع الخلل يعرف من مصادر الحيل من المداواة ودفع المصاصب الجلل. الا ان الداء والدواء في كلمة
00:07:20 واحدة لا يختلف فيها الانصار عدوا ايها المسلمين لدينكم يعود لكم مجدكم. قال الله تعالى وعد الله -

الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنه في الارض كما استخلف الذين من قبلهم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي
00:07:50 العظيم لي ولكم فاستغفروه -

ابوه الغفور الرحيم الحمد لله حمدا والشكر له تواليا وتتراء وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك هو الحق المبين وشهاد ان
00:08:20 محمدا عبده ورسوله الرحمة المهداة للعالمين -

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين ايها المؤمنون ان المناسب لحالنا ما اعده الشرع لنا.
00:09:00 فقد صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم -

انه قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. فمن السنن الفاضلة والطرائق الراسخة اتباع هديه صلى الله
عليه وسلم في صيام عاشوراء هوعاشر محرم حرام وصيامه على مرتبتين. فالمرتبة الاولى صيامه مفردا - 00:09:20
وكان هذا هو فعله صلى الله عليه وسلم لما كان صيامه فضل ثم استمر عليه حين صار نفلا وعزم اخر عمره ان يصوم معه التاسع. فان
00:09:50 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صام عاشوراء -

امر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا
00:10:10 اليوم التاسع. وفي رواية انه قال لان بقيت الى -

لاصومن التاسع. وكان محرك عزمه هو طلب مخالفة اليهود والنصارى. وقد صح عن ابن رضي الله عنه انه قال صوموا التاسع والعشر
وخالفوا اليهود. ومخالفة اهل الكتاب مأمور بها شرعا ويستفاد منها تأكيد استحباب صيام التاسع مع العاشر. وصيام يوم عاشوراء
00:10:30 وحده مستحب -

وضم التاسع اليه اخر استحبابا. والمرتبة الثانية صيامه وصيام غيره. من ايام شهر المحرم وهذه المرتبة اربعة انواع. فالنوع الاول
صيامه وصيام يوم قبله هو التاسع قد تقدم دليله وانه يستحب استحبابا مؤكدا. والنوع الثاني صيامه وصيام يوم بعده. وهو -
00:11:00

الحادي عشر وروي فيه حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن تحقيق المخالفة لاهل الكتاب لمن فاته ان يصوم التاسع
00:11:30 قبل العاشر ان يصوم يوما بعده وهو الحادي عشر. والنوع الثالث صيام -
ويوما قبله ويوما بعده. وهذا النوع ثلاثة اقسام. اولها صيام تلك الايام الثلاثة التقرب بها صفة ليوم عاشوراء. لان من صام عاشوراء
00:11:50 يصوم يوما قبله ويوما بعده. ولم يصح فيها -

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والثاني صيام تلك الايام الثلاثة التاسع والعشر والحادي عشر احتياطا لتيقن الموافقة صيامه
يوم عاشوراء. وهذا مستحب ان شك في دخول الشهر كشهرنا هذا الذي حقق دخوله يوم السبت الفائت فيكون عاشوراء منه هو يوم
00:12:10 الاثنين -

فمن اراد ان يصوم يوما قبله صام اللحد ومن اراد ان يصوم يوما بعده صام الثلاثاء والثالث صيام بنية صيام عاشوراء وثلاثة ايام
من كل شهر. فيبني صيام ثلاثة ايام من الشهر. وذلك يستحب - 00:12:40
ثم يدرج في ذي الجنية نية ان يصوم يوم عاشوراء بصيام يوم قبله. والنوع الرابع صيامه وصيام يوم او اكثر من شهر الله المحرم
00:13:00 ليس قبله ولا بعده. كأن يصوم الخامس والعشر والخامس عشر -

فيكون صيام عاشوراء حينئذ مفرداً لكن صيام شهر الله المحرم من أفضل أنواع القرب في صيام فالاتمموا في صفة عاشوراء لمن أراد
ان يصومه ان يصوم التاسع والعشر. وان يحرص على استدراك ما بقي من - 00:13:20

رغبة فيما اعد على هذا الصيام من عظيم اجره. اذ رجا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون صيام مكفراً للسنة التي مضت. فاغتنموا
رحمكم الله فسحة اعمالكم. وقوه ابدانكم. وبادروا - 00:13:40

الى الاقتداء برسولكم صلى الله عليه وسلم صائمين يوم عاشوراء. اللهم هيئ لنا فعل الخيرات وحبب اليها اتيان الطاعات وباعد بيننا
وبين المعاصي والسيئات. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم - 00:14:00

نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakahا انت وللها ولها. اللهم ابرم بهذه الامة امراً رشداً اللهم اعز عبادك المستضعفين. اللهم
انصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم طهر الاقصى من يهودا اللهم طهر الاقصى من جنس اليهود. اللهم طهر الاقصى من يهودا. اللهم
نفس كرب المكروبين - 00:14:20

وفرج هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين. اللهم امين في دورهم واصلح ائمتهم وولاة امورهم. اللهم انا نعوذ بك من شر
الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم - 00:14:50
اللهم هيئ لنا بامتنا رشداً لان الحق حقاً ورزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وسبل اجتنابه اللهم اشفي مرضانا ومرضاً المسلمين
واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - 00:15:10